اتشدُّ الوتدا ما عنده عقوبا به — وابعد شيء ضيفه من طعامه
اخو طمع لا يبرك الوكت ارضه — فيرحل الا موفرا عن مسلامه
اذا اعرضت نار الحباحب في الدجى — سعقا ابنا من نارها بضرامه
وان ضربت اطنابه بتنوفه — نأى القلب عنها حقه من غرامه
اذا هص هضم المكروه لواته — تراه من الاغنات يعض عظامه
وما نغم الاوتار في سمع اذنه — باحسن صوتا من دعاء سوامه
فيارب لا يبرز بدا ربحلها — من المزن الا حيالبات جهامه
~~وان كان عيث فاعده عن ملاح~~
وما كان عيش [ان] فاعدة عن بلاده — وان كان موت فاسقها [فاسقه] من زوامه
ولولا احتقار من على لشانه — لسل عليه الدم سيف انتقامه
هو المتهد بحبة الخطوب مرارة — وقد فغرت افواهها لالتقامه
تهاب الاعادي بأسه وهو شاكي — كما هيب مس الجمر قبل اضطرامه
ورب جراد يتقي وهو مغمل — ولجي تهارا النفس دون اقتحامه
اذا ضحكن عجابه كل بلدة — بكى ماله من ظلمه واهتضامه
تخيط منه خيفة من رحيله — وكم مال ملك ضاع تحت ختامه
ودامنه امنا الفراق وانما — ترحله عنهن اكبر ذامه

فكان

فكان الضبا ان لم تكن فيه قابلا — معا الاحلق دمه بانصرامه
ولو ان لغد اذ استطاعت لاثبت — عليه الثنا بارغبة في مقامه
متى تحمل الرحمن المطبق بارقا — تحيه وتحرج ساطقا من ركامه
على لاملاك البلاد نصيحة — يقوم بها ذو حسبة في قيامه
اخص بها من كل حي عميدة — واصرفها منسلا عن طعامه
بان عليا كل من ارنا العلى [يعني] — فقيرا اذا لم يدخر من كلامه
سننت لارباب القريض اعتدالحه — كما سن ابراهيم حج مقامه
فيثني عليه صنيعهم نوبساره — ويثني عليه ساد بنعامه
وهذي لاهل النطق شرعي ومذهبي — فمن لم يطعني عق امر امامه

وقال ايضا

الا في سبيل المجد ما انا فاعل — عفاف واقدام وحزم ونايل
اغذي وقد جربت كل خفية — بصدق وايش او تحيت سائل
اقل صدود ذي اهل لك مبغض — واسير هجري ان نهاك زاحل
اذا هب لم تعلى بيني وبينكم — فاهون شيء ما تقول العواذل
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة — ولا ذنب لي الا العلى والفضائل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)